**تركيب السكان : المحاضرة الحادية عشر**

ويقصد بتركيب السكان أو تكوينهم الخصائص الكمية للسكان التي يمكن الحصول من التعدادات السكانية وقبل الخوض في دراسة تركيب السكان لابد من الأشارة الى الاختلافات السائدة بين الباحثين المهتمين في جغرافية السكان حول تخديد مفهومين في هذا الموضوع وهما( تركيب السكان)و ( تكوين السكان) فالبعض يحدد المفهوم الأول على أنه يعني بدراسة خصائص السكان الطبيعية من حيث الجنس (النوع) ومن حيث فئات الأعمار ويرسم هذا التوزيع عادة بشكل بياني يدعى (هرم السكان) ، أما تكوين السكان فيتناول دراسة خصائص السكان المكتسبة مثل التكوين البيئي والاقتصادي والثقافي والزواجي والى غير ذلك ، والبعض الأخر من الباحثين يحدد هذين المفهومين على أن الأول يعوض عن الثاني وبالعكس ، ول دراسة خصائص السكان المكتسبو عى (هرم السكان) ، أما تكوين السكان فيتناول دراسة خصائص السكان المكتسبو ومن حيث فئات الأعماتعد خصائص تركيب السكان النوعية والعمرية من أكثر الخصائص السكانية الأخرى التي تؤثر وتتأثر بالعمليات الديموغرافية الكبرى المتغيرة (الولادات والوفيات والهجرة بنوعيها الوافدة والنازحة )،لذلك تعد هذه الخصائص بمثابة وسيلة غير مباشرة لتقدير مستويات الخصوبة والوفيات ومدى تأثيرهما على حركة السكان في المستقبل ، أولى المهتمين في جغرافية السكان اهتماماتهم الخاصة بدراسة هذه الخصـائص من خلال ٍأظهار تبايناتها المكانية على الخرائط أو الرسوم البيانية (الأهرامات) والتعمق في تحليلها بحيث تغطي كافة المؤشرات الديموغرافية المذكورة وما يرتبط بها من العوامل التي تؤثر فيها وتكمن أهمية دراسة هذه الخصائص في معرفة ما يملكه الـمجتمع من مـوارد بشريه ومقدرتهم الحيوية والاقتصادية، فهي تقدم خدمـه جلية للـمعنيين في وضـع الخـطط التنموية الاقتصادية والاجتماعية الآنية والمستقبلية لكافة شرائح المجتمع بشكل سليم .وغالبا يتناول الباحثون دراسة هذه الخصائص سويا وتمثل معا بشكل رسم بياني يدعى (هرم السكان) الذي يعكس خصائص السكان النوعية والعمرية للمجتمع المرسوم له ومدى تأثرها بالمتغيرات

التركيب النوعي للسكان :يقصد بهذا التركيب توزيع السكان حسب طبيعية الجنس ما بين الذكور والإناث ، فهو يعكس الاختلافات العددية بينهما والآثار المترتبة على ذلك ، وتتجلى أهمية دراسة هذا التركيب في معرفة قدرات السكان الحيوية و الاقتصادية ، وتحسب النسبة النوعية بقسمة عدد الذكور على عدد الاناث أو قسمة مجمل السكان على عدد الذكور مضروبا ب (100) وفي كلا الحالتين تمثل النسبة عدد الذكور لكل (100) وغالبا ما يتوازن عدد الذكور مع عدد الأناث في كل مجتمعات العالم وقد يؤدي الارتفاع الكبيرفي نسبة احد الجنسين إلى الجنس الآخر أثار سلبية على مجمل أداء الأنشطة الاقتصادية ونمو السكان ،